



# مَجَلَّةُ تَعْظِيمِ الْوَحْيَيْنِ

مجلة دورية علمية محكمة، تُعنى بنشر بحوث الدراسات القرآنية والسنة النبوية وما يتعلق بهما

## موضوعات العدد:

دراسة لكتاب (رياض الزهر في شرح طيبة النشر) للشيخ إسماعيل بن محمد  
الدمشقي الفندي (دراسة وصفية)  
د. نورة بنت علي سعد الهلال

مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم (دراسة وصفية)  
د. محمد بن سعيد بن علي الغامدي

الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية لعلّي بن محمد  
المصري (ت: نحو ١١٢٧هـ) سورة الزخرف - دراسة وتحقيقا -  
د. عادل بن سعد بن خليل الجهني

مقاصد سورة الأعلى  
د. منيرة بنت عبد العزيز علي السعوي

كتاب فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن  
في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة - عرض ومراجعة -  
د. علي أحمد عمران محسن

الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر (دراسة نقدية)  
د. ماهر بن مروان مهران

ملحق المجلة لطلبة الدراسات العليا: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات  
الأصولية المتواترة من خلال "كتب توجيه القراءات" (جمعا ودراسة)  
الطاهر محمد مارنونا





المملكة العربية السعودية  
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة  
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة  
في بلد الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

# مجلة تعظيم الوحيين

مجلة دورية علمية محكمة

تُعنى بنشر بحوث الدراسات القرآنية والسنة النبوية وما يتعلق بهما

العدد الثالث عشر - السنة السابعة - محرم ١٤٤٥هـ - فبراير ٢٠٢٣م

## حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام - الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتاريخ: ١٤/٤/١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ١٤٣٨ / ٩٩٣٩

تاريخ: ١٤٣٨ / ١ / ٢٨

ردمك: X ٧٧٤ - ١٦٥٨

## عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الإلكتروني للمجلة: [mjallah.wqf@gmail.com](mailto:mjallah.wqf@gmail.com)

مَجَلَّةُ تَعْظِيمِ الْوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوحيين،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلة وواتساب: +٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠

تويتر: @Journaltw

موقع المجلة: [WWW.JOURNALTW.COM](http://WWW.JOURNALTW.COM)

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات

المرجعية للمجلات العلمية العربية "Arcif" لعام ٢٠٢١م



المواد العلمية المنشورة في المجلة تُعبر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

# مَجَلَّةُ تَعْظِيمِ الْوَحْيَيْنِ

**مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة**  
**بكلية القرآن الكريم**  
**(دراسة وصفية)**

**د. محمد بن سعيد بن علي الغامدي**

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

mohammed.saeed@iu.edu.sa

# مَجَلَّةُ تَعْظِيمِ الْوَحْيَيْنِ



## ملخص البحث

### موضوع البحث:

دراسة مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم دراسة، وصفية.

### هدف البحث:

إبراز دور الجامعة الإسلامية ممثلة في كلية القرآن الكريم في نشر علم القراءات بطريقة متميزة مبتكرة، ساهمت في تقريب علم القراءات والتعريف به أدائياً.

### مشكلة البحث:

ما القراءات التي سجلت ضمن مشروع الجمع الصوتي للقرآن الكريم؟ ومن المقرئون المشاركون في المشروع، وما منهجهم في الإقراء؟ هل أكمل المشروع؟ وماذا بقي لاكتماله؟

### نتائج البحث:

أن القراءات التي سُجلت في المشروع هي القراءات السبع من طريق الشاطبية، بدأت من سورة الفاتحة وتوقفت عند الآية: (١٨) من سورة الحجر، وعدد الأشرطة المسجلة ٢٧٧ شريطاً في ٨٣٠ حلقة.

### الكلمات (الدّالّة) المفتاحية:

الجمع ، الصوتي ، كلية القرآن الكريم ، القراءات.



# مَجَلَّةُ تَعْظِيمِ الْوَحْيَيْنِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن مما من الله على هذه الأمة أن حفظ لهم كتابهم، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، واصطفى منهم خيارهم؛ لحمل كتابه، ونشره وتعليمه، متأسين بقول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »<sup>(١)</sup>، وقد برز في كل عصر نخبة من العلماء المتقنين يعلمون القرآن الكريم، ويقيمون حروفه، وحدوده، وكانت هذه سنة بدأها عثمان بن عفان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حيث أرسل عدداً من خيار الصحابة لتعليم أهل الأمصار القرآن الكريم<sup>(٢)</sup>، واستمر هذا العمل إلى أن جاء عصرنا هذا، وانتشر العلم بطرق متنوعة كان منها الإذاعة والتلفاز، وكان للقرآن الكريم عموماً وللقراءات خصوصاً نصيب من هذا النشر، حيث هيا الله لكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة أن تنشر علم القراءات صوتياً عبر إذاعة القرآن الكريم، وانطلاقة هذا المشروع كانت على يد كبار القراء المؤسسين لكلية، وهو مشروع ضمن عدة مشاريع تبنتها الكلية<sup>(٣)</sup>، وكان القائمون على المشروع يرون أنه الجمع الرابع للقرآن الكريم، حيث اعتبر أن الجمع الأول كان في العهد النبوي، والجمعين التاليين كانتا في عهد الخلفاء الراشدين، وكان العمل يسير وفق خطة على مراحل وهي على النحو الآتي: مرحلة الجمع بالقراءات السبع، ثم مرحلة الجمع بالقراءات الثلاث، وأخيراً مرحلة الجمع بالقراءات العشر من طريق الطيبة، وكان المشروع بالشراكة مع إذاعة القرآن الكريم التي اعتنت بالجانب الفني والتسجيل والمكافأة للقائمين على المشروع، وكان دور الكلية مختصاً بالجانب العلمي، وتهيئة المقر الدائم لإنجازه من خلال تهيئة مقر في الكلية للتسجيلات

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، (٦/١٩٢).

(٢) النشر، (٧/١).

(٣) دليل كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، للعام الدراسي ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ (ص ٣٢).

الصوتية، وسأعرض في هذا البحث دراسة وصفية حول المشروع من بدايته إلى نهايته، وأسأل الله أن يكون هذا البحث عوناً على إكمال المشروع والله ولي التوفيق.

### موضوع البحث:

دراسة مشروع الجمع الصوتي للقراءات، دراسة وصفية.

### مشكلة البحث:

بدأ المشروع بالجمع الصوتي للقراءات وفق خطة مرسومة لتسجيل القرآن الكريم بالقراءات المتواترة، وتوقف دون ذكر للأسباب كما أنني لم أقف على دراسات حول نشأته، ومراحلها، وأسباب توقفه، وفي هذا البحث سأعرض أهم النتائج التي توصلت إليها.

### أسئلة البحث:

ما القراءات التي سجلت ضمن مشروع الجمع الصوتي للقرآن الكريم؟

من المقرئون المشاركون في المشروع، وما هو منهجهم في الإقراء؟

من الطلاب المشاركون في القراءة؟

هل أكمل المشروع؟ وماذا بقي لاكتماله؟

### أهداف البحث:

- ١- تسليط الضوء على مشروع من أهم مشاريع كلية القرآن الكريم.
- ٢- توضيح منهجية الجمع بالقراءات العشر.
- ٣- إبراز جهود أساتذة الكلية وطلابها ودورهم في نشر علم القراءات.
- ٤- محاولة الوقوف على أسباب توقف المشروع والنظر في إمكانية استكمالها من جديد.

## أهمية البحث وأسباب اختياره:

يمكن إبراز أهمية الموضوع وأسباب اختياره في النقاط التالية:

- ١- أنه متعلق بالقراءات القرآنية.
- ٢- أن القراءات المسجلة الصوتية متعددة ولا توجد دراسات حولها.
- ٣- كونه من أهم مشاريع الكلية التي بدأ العمل عليها مع نشأة الكلية.
- ٤- بيان الجهد الذي بذله العلماء في نشر علم القراءات.
- ٥- تحديد أماكن النقص لإكمال المشروع وإخراجه من جديد.

## الدراسات السابقة:

من خلال بحثي في مواقع الشبكة وسؤال المختصين لم أجد من كتب حول مشروع الجمع الصوتي بكلية القرآن الكريم، وتوجد مؤلفات مشابهة للبحث في العنوان، وهي كالاتي:  
العنوان الأول: (الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم)، أو (المصحف المرتل بواعثه ومخططاته)، وهذا الكتاب من تأليف لبيب السيد، والكتاب طبعته دار الكتاب العربي بالقاهرة سنة ١٣٨٧هـ، وقد تحدث المؤلف عن جمع القرآن الكريم كتابيا وصوتيا، وحديثه عن الجمع الصوتي خاص بالمصاحف التي سجلت بإشراف مشيخة الأزهر، كما تحدث الكاتب عن موضوعات متفرقة كالقراءات المتواترة والدفاع عنها، والرد على منكري القراءات وغير ذلك من الموضوعات التي لا تتصل ببحثي هذا.

العنوان الثاني: (التسجيل الصوتي للقرآن الكريم - دراسة نقدية -)، بقلم: أ. كمال قده، وهو بحث منشور بمجلة البحوث والدراسات العدد السابع، ٢٠٠٩م، وملخص البحث حول مسألة التسجيل الصوتي للقرآن الكريم، وبداية ظهوره، مع دراسة نقدية للمصاحف المسجلة، ولم يتطرق الباحث لتسجيل القرآن في كلية القرآن الكريم.

## ❖ خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع، على التفصيل التالي:

المقدمة، وتحتوي على: موضوع البحث، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهمية البحث وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهجه.

- المبحث الأول: التعريف بالقراءات المتواترة، وجمعها.
- المبحث الثاني: التعريف بكلية القرآن الكريم، ومشاريعها.
- المبحث الثالث: نبذة عن المشايخ المقرئين، وبيان منهجهم في الإقراء.
- المبحث الرابع: نبذة عن الطلبة المشاركين في القراءة.
- المبحث الخامس: إحصائية حول المشروع.
- المبحث السادس: تطلعات تطويرية للمصاحف الصوتية.
- الخاتمة: وفيها ملخص النتائج والتوصيات.
- فهرس المصادر والمراجع.

## ❖ منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت الأشرطة المسجلة في الكلية، واستخرجت المعلومات من البطاقات المكتوبة عليها، واستخرجت بقية المعلومات من خلال الاستماع للتسجيلات.

- التزمت بكتابة النص وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- كتبت أسماء القراء والطلاب المشاركين في المشروع.

## مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم (دراسة وصفية)

- وضحت النقص في التسجيلات التي عثرت عليها.
- رتبت التسجيلات بحسب تسلسلها من أول القرآن الكريم إلى آخر موضع وقف فيه المشروع.
- أحلت إلى الوثائق القديمة في الكلية.
- أحلت إلى المصادر المتوفرة في الترجمة للمشايخ القراء.
- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط بالشكل.
- لم أترجم للطلاب لصعوبة الحصول على معلومات وافية عنهم .
- رتبت أسماء المشايخ المقرئين على الترتيب الهجائي.
- اكتفيت بذكر إحصائيات عامة في مبحث خاص تخفيفا على البحث وأحلت إلى قائمة الأشرطة المسجلة ومعلومات تفصيلية عن محتويات كل شريط عبر رابط إلكتروني.



## المبحث الأول:

### التعريف بالقراءات المتواترة، وجمعها

#### ● القراءات المتواترة:

القراءات يقصد بها أداء كلمات القرآن الكريم، ولها عدة تعريفات، من أبرزها تعريف الزركشي في البرهان، عرفها بقوله: "القراءات اختلاف ألفاظ الوحي ... في كتابة الحروف أو كفيته من تخفيف و تثقيل وغيرها"<sup>(١)</sup>.

وحصر الجمع في التواتر ليخرج بهذا اللفظ القراءات غير المتواترة والتي تسمى بالقراءات الشاذة، ويمكن معرفة القراءات المتواترة بتوفر الأركان الثلاثة وهي: صحة السند، وموافقة اللغة العربية، وموافقة رسم أحد المصاحف العثمانية، وهذه الثلاثة الأركان ذكرها ابن الجزري - رَحْمَةُ اللَّهِ - في نشره<sup>(٢)</sup>.

فالقراءات الثابتة هي: القراءات العشر المتواترة عن الأئمة المشهورين<sup>(٣)</sup>، وصلت إلينا متواترة، وسارت الكلية على منهجية واضحة في تدريس القراءات على النحو الآتي:

- القراءات السبع من طريق الشاطبية.
- القراءات الثلاث المتممة للعشرة.
- القراءات العشر من طريق طيبة النشر.

و جمع القراءات: يكون بقراءة التلميذ على شيخه القرآن الكريم كاملاً برواية واحدة، فينهيها، ثم ينتقل فيقرأ بالرواية الثانية فينهيها، وهكذا إلى أن يتم قراءة القرآن الكريم كاملاً بجميع رواياته، وهذا هو الأصل في تلقي القراءات، ولما كانت هذه الطريقة فيها من الطول

(١) البرهان في علوم القرآن، (١/٣١٨).

(٢) النشر، (١/٩).

(٣) شرح طيبة النشر، للنويري، (١/١٢٥).



## مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم (دراسة وصفية)

والمشقة بسبب كثرة الروايات، أذن علماء القراءات بالقراءة بطريقة الجمع، وهي على طريقتين جمعها ابن الجزري في طيبته فقال<sup>(١)</sup>:

وَجَمَعْنَا نَخْتَارُهُ بِالْوَقْفِ      وَغَيْرِنَا يَا خُذُهُ بِالْحَرْفِ

ومعنى البيت أن الجمع له طريقتان:

**الطريقة الأولى:** أن يشرع القارئ في القراءة، فإذا مر بكلمة فيها خُلفٌ أصولي أو فرشي أعادها فقط حتى يستوفي خُلفها، فإن كانت مما يسوغ الوقف عليه، وقف واستأنف ما بعدها على هذا الحكم، وإلا وصلها بآخر وجه حتى ينتهي إلى موقف فيقف، وتسمى هذه الطريقة الجمع بالحرف، لأن القارئ يجمع خلاف القراء عند الحرف المختلف فيه.

**الطريقة الثانية:** وهي أن يشرع القارئ في القراءة بحسب ترتيب القراء، ويستمر إلى أن يصل لموضع يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده فيقف، ثم يعطف بقراءة الأقرب إلى الوقف ممن له خلاف فرشي أو أصولي، مراعيًا في ذلك ترتيب القراء<sup>(٢)</sup>.

**الطريقة الثالثة:** الجمع بالوقف على اختيار ابن الجزري:

قال في النشر بعدما تقدّم: "ولكنني ركبْتُ من المذهبين مذهبًا، فجاء في محاسن الجمع طرازًا مُذهبًا، فأبتدئُ بالقارئ، وأنظرُ إلى مَنْ يكون من القراء أكثر موافقَةً له، فإذا وصلتُ إلى كلمةٍ بين القارئين فيها خُلفٌ وَقَفْتُ، وأخرجتُه معه، ثمَّ وصلتُ إلى أن أنتهي إلى الوقف السائغ جوازُه، وهكذا حتى ينتهي الخلاف"<sup>(٣)</sup>.

(١) متن طيبة النشر، (بيت رقم ٤٢٧).

(٢) شرح طيبة النشر، للنويري، (٢/ ١٣٦).

(٣) النشر، (٢/ ٢٣٠).

وينبغي لمن يقرأ بالجمع أن يراعي أموراً مهمة وهي: الوقف على موضع لا يفسد المعنى، والابتداء بموضع يصح الابتداء به، ولا يركب الأوجه ويخلط القراءات، بل لا بد من العطف واستيفاء جميع الأوجه، ومراعاة اللفظ والمعنى، وترتيب القراء، مع الالتزام بأحكام التجويد.

### ● مفهوم الجمع الصوتي للقرآن الكريم بالقراءات المتواترة:

الجمع: جمع الشيء من متفرق يجمعه جمعاً، وجمعت الشيء إذا جئت به من هاهنا وهاهنا<sup>(١)</sup>.

الصوتي: "الصَّوت معروف، ومنه صوت الجرس، قال ابن السكيت: الصوت صوت الإنسان وغيره" <sup>(٢)</sup>، فوصف المشروع بالجمع الصوتي، هو وصف جديد لم يكن معروفاً من قبل ويقصد به جمع القراءات صوتياً بطرق الجمع المعتمدة لدى أهل الأداء، بأن يقرأ الطالب على شيخه بالقراءات، وتسجل قراءته باستخدام تقنيات تسجيل الصوت، كالأشرطة المغنطة، أو برامج كمبيوتر، أو تطبيقات تسمح باستعادة المادة المسجلة عليه في أي وقت.

ووصف المشروع بهذا الاسم: في بدايته، ثم عند نشره في الإذاعة سمي بـ (دروس من القرآن الكريم)، وقد وقع خلاف حول هذه التسمية في مشروع مماثل في جامعة عين شمس<sup>(٣)</sup>، ولعل تسميته بالمصحف المرتل للقراءات المتواترة هي الأنسب خروجاً من الإشكالات التي قد ترد عليه ولكون ألفاظ هذا الوصف وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية.



(١) لسان العرب، لابن منظور، مادة: ج م ع (٨/ ٥٣).

(٢) لسان العرب، لابن منظور، مادة: ص و ت (٢/ ٥٧).

(٣) الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم، لليبيب السعيد، (ص ٨٣ - ٩٢).

## المبحث الثاني:

### تعريف بالكلية، ونبذة عن مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة

أنشئت كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بموجب الأمر السامي من جلالة الملك فيصل - رَحْمَةُ اللَّهِ - رقم: (٢٦٥١١)، بتاريخ: ٦ / ٩ / ١٣٩٤ هـ، في شهر رمضان المبارك بناء على توصية المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية المنعقد من تاريخ: ١٢ / ٤ / ١٣٩٤ هـ، إلى تاريخ: ٢٠ / ٤ / ١٣٩٤ هـ، وسميت باسم كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية<sup>(١)</sup>. وهي أول كلية على مستوى العالم تحمل هذا الاسم، وهذه أحد الأدلة التي تبين عناية واهتمام المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم ونشره على العالم من خلال استقطاب طلاب متميزين للدراسة في الكلية.

وتأسست الكلية على قسمين هما: قسم القراءات وقسم التفسير، بدأت بقسم التفسير، أولاً ثم فتح قسم القراءات بعد ذلك بسنوات، ووضعت مناهج الكلية لإعداد كوادر متخصصة في علم القراءات وعلم التفسير، ولما كان علم القراءات من العلوم النادرة التي يحتاج إلى سنوات طويلة لإعداد كوادر متخصصة منتشرة في بلدان العالم الإسلامي ولقلة المقرئين المتخصصين نشأت فكرة تقريب هذا العلم ونشره بين عموم المسلمين من خلال عدة مشاريع تبنتها الكلية وهي على النحو الآتي<sup>(٢)</sup>:

- مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة.
- مشروع تحقيق الكتب المتخصصة ونشرها.
- مشروع الإشراف العلمي على طباعة المصحف الشريف.

(١) ينظر: مادة رقم (٤) من نظام الجامعة الإسلامية.

(٢) دليل كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية للعام الدراسي ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ (ص ٣٢).

ومن المشاريع التي كانت موكلة للكلية هي القيام بمراجعة المصاحف أو التسجيلات الصوتية للقرآن الكريم، ومن خلال وثائق الكلية لعام ١٤٠٢ هـ، نجد أن وزارة الإعلام كانت تحيل للكلية الأشرطة المسجلة التي يرغب أصحابها في نشرها، حيث تتولى الكلية كتابة تقرير عن صلاحية القراءة من خلال فحص الشريط وكتابة تقرير بالأخطاء والملاحظات، وهذا البحث سيتناول الحديث عن مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة الذي بدأ بالقراءات السبع، وكان المخطط له أن يكون مشروعاً لتسجيل القراءات المتواترة من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، وقد يسر الله - عَزَّوَجَلَّ - تسجيل أكثر من ثلث القرآن بالقراءات السبع المتواترة.



## المبحث الثالث:

## نبذة عن المشايخ المقرئين، وبيان منهجية الإقراء في المشروع

تأسست الكلية على يد عدد من كبار القراء الذين جمعوا بين علم الرواية والدراية، وكانت لهم جهود بارزة في تحقيق رسالة الكلية وأهدافها، وعملوا على نشر القراءات بطرق متنوعة، وذلك من خلال المشاركة في اللجنة العلمية لمراجعة المصحف الشريف، والجمع الصوتي للقراءات المتواترة، وتحقيق أمات الكتب في الدراسات القرآنية، إضافة إلى جهودهم في تدريس القرآن الكريم داخل الكلية وخارجها وأسأل الله أن يجزيهم خيراً ويجعل ما قدموه ذخراً لهم في الدنيا والآخرة، وسأسرد في هذا المبحث أسماءهم مرتبة على الحروف الهجائية وهم:

١ - الشيخ المقرئ: أحمد بن عبد الله بن أحمد المَقْرِي العلوي الشنقيطي رَحْمَةُ اللَّهِ<sup>(١)</sup>.

**مولده ونشأته:** ولد في شنقيط سنة ١٣٧٢ هـ، وحفظ القرآن الكريم منذ صغره، وطلب العلم حين انتقل إلى المدينة المنورة، ومن شيوخه الذين قرأ عليهم: فضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان، والشيخ محمود عبد الخالق جادو.

## مؤلفاته:

- ١ - (الإمام الشوكاني وإيراده للقراءات في تفسيره).
- ٢ - (الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير) تأليف: عبد الواحد بن محمد المالمقي (ت ٧٠٥ هـ) - دراسة وتحقيق.
- ٣ - عبد الوهاب بن السلار وكتابه (طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم).

(١) ترجم له أ. د. أحمد الرويثي ونشر الترجمة في ملتقى أهل التفسير.

٤ - (رسالة في وقف حمزة وهشام).

٥ - (دراسة لكتاب شرح طيبة النشر للنويري).

### وفاته:

توفي - رَحْمَةُ اللَّهِ - صباح يوم الاثنين ١٧ / ١ / ١٤٣٣ هـ.

٢ - الشيخ المقرئ: أحمد محمد صبري رَحْمَةُ اللَّهِ<sup>(١)</sup>:

**مولده ونشأته:** ١٣٥٥ هـ في محافظة الشرقية<sup>(٢)</sup> بمصر، وحفظ القرآن الكريم بالقراءات المتواترة، درس جميع المراحل الجامعية في كلية العلوم بجامعة عين شمس، ودرس القراءات في المعهد العالي للقراءات.

**حياته المهنية:** عمل أستاذا في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، وأستاذا في كلية العلوم بجامعة عين شمس، ورئيسا لقسم الجيوفيزياء.

### مؤلفاته:

١ - (موافقات الأصحاب في القراءات العشر المتواترة لخير كتاب).

٢ - (الوجيز في تبصير ذوي التمييز بقراءات ورسم الكتاب العزيز).

### وفاته:

توفي - رَحْمَةُ اللَّهِ - شهر محرم عام ١٤٤٠ هـ.

(١) لم أقف على ترجمة وافية عنه، ومن خلال السؤال والبحث في الإنترنت وقفت له على هذه المعلومات.

(٢) الشرقيه محافظة من محافظات شمال مصر وتقع في الجنب الشرقى من دلتا النيل وعاصمتها مدينة الزقازيق. ينظر: الموسوعة الحرة ويكيبيديا.

## مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم (دراسة وصفية)

٣ - السيد محمد أحمد أبو زيد رَحْمَةُ اللَّهِ<sup>(١)</sup>:

حفظ القرآن الكريم وأجيز بالقراءات العشر.

**حياته المهنية:** عمل الشيخ مدرسا للقراءات في كلية القرآن الكريم عام ١٤٢٠هـ، ومن أعماله تعيين شيخ مقراًة يميز من قرأ عليه، كما عمل موجهاً للتربية الإسلامية واللغة العربية.

٤ - الشيخ المقرئ: عبد الحكيم بن عبد السلام بن عبد الحفيظ خاطر رَحْمَةُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>:

**مولده ونشأته:** ولد في قرية البُرْمبل<sup>(٣)</sup> بمصر عام: ١٣٦٤هـ، حفظ القرآن الكريم وأجيز بالقراءات على يد شيخه الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، وقرأ على العديد من الشيوخ منهم: الشيخ عبد العاطي راضي، والشيخ أحمد خليفة، والشيخ عبداللطيف سليمان، والشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي.

**حياته المهنية:** عمل في التدريس والإقراء في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، ثم أصبح عضواً رئيسياً باللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ولجنة الاستماع وتحكيم التسجيلات الصوتية.

**وفاته:** توفي - رَحْمَةُ اللَّهِ - في شهر شوال لعام ١٤٣٤هـ.

(١) كان آخر الشيوخ الذين أقرأوا وبعده توقف المشروع، ولم أقف له على ترجمة وافية، وما كتبه هنا هو من وثائق الكلية القديمة التي وقفت عليها.

(٢) إمتاع الفضلاء، (١/ ١٣٥)؛ وقراء العصر (ص ٢٢).

(٣) إحدى قرى محافظة الجيزة.

## ٥- الشيخ المقرئ: عبد الرازق علي بن إبراهيم موسى رَحْمَةُ اللَّهِ<sup>(١)</sup>:

**مولده ونشأته:** ولد عام ١٣٥٣ هـ، بقرية شرانيش<sup>(٢)</sup> بمصر، وحفظ القرآن الكريم في صغره على يد والده، وأجيز بالقراءات العشر على يد عدد من كبار القراء في عصره وهم: الشيخ أبو المعاطي سالم، و الشيخ عبد الفتاح المرصفي، والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات -رحمهم الله جميعا-.

### مؤلفاته:

صنف العديد من المؤلفات منها:

- ١ - (المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز شرح أرجوزة المتولي).
- ٢ - (مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن).
- ٣ - (الفوائد التجويدية شرح المقدمة الجزرية).
- ٤ - (تحقيق شرح الزبيدي على الدرّة في القراءات الثلاث).
- ٥ - (تحقيق شرح المخللاتي على ناظمة الزهر للشاطبي).
- ٦ - تحقيق كتاب (الفتح الرحمانى) للشيخ سليمان الجمزوري في تحريرات الشاطبية

**حياته المهنية:** تقلد الشيخ عبد الرازق العديد من المناصب منها: عضويته في اللجنة العلمية لمراجعة المصحف الشريف في مجمع الملك فهد، وعمله أستاذا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، و شيخا لأحد المقارئ التابعة لوزارة الأوقاف المصرية.

**وفاته:** توفي - رَحْمَةُ اللَّهِ - في شهر ذي الحجة عام ١٤٢٩ هـ.

(١) إمتاع الفضلاء، (١/١٥٠)؛ وقراء العصر، (ص ٢١).

(٢) قرية تقع شمال مصر، بمحافظة المنوفية.



## ٦- الشيخ المقرئ: عبد الرَّافع رضوان علي الشرقاوي<sup>(١)</sup>:

**مولده ونشأته:** ولد بقريّة كفور الرمل<sup>(٢)</sup> في مصر عام: ١٣٥١هـ، وحفظ القرآن الكريم صغيراً، قرأ على كبار القراء في عصره، منهم: الشيخ مصطفى محمود شاهين العنوسي، وقرأ القراءات العشر من طريق الطيبة النشر على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، وقرأ على الشيخ إبراهيم بن علي السمنودي.

### مؤلفاته:

- ١- (تحقيق شرح الدرّة المضيّة في القراءات الثلاث للإمام أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري).
- ٢- (دراسة وتحقيق متن الدرّة المضيّة من القراءات الثلاث المتممة للعشرة للإمام الحافظ ابن الجزري).
- ٣- (تحقيق ودراسة كتاب فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرّة من القراءات للمخلّاتي).
- ٤- (تحقيق ودراسة كتاب كفاية المزيّد في معرفة رواية أبي سعيد طريقي الطيبة والدرّة).

**حياته المهنية:** عمل مدرساً للقراءات بقسم القراءات بالأزهر، وعمل أستاذاً في بغداد، وأستاذاً في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية. وعضواً في اللجنة العلمية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف، كما عمل على مراجعة العديد من المصاحف والتسجيلات الصوتية للقرآن.

(١) إمتاع الفضلاء، (١ / ١٥٦)؛ وقراء العصر، (ص ٢٤).

(٢) إحدى قرى مركز قويسنا التابع لمحافظة المنوفية .

## ٧- الشيخ المقرئ: عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي<sup>(١)</sup>:

**مولده ونشأته:** ولد في بلدة مرصفا<sup>(٢)</sup> بمصر ١٣٤١ هـ، ونشأ محبا للعلم مشتغلا به، حفظ القرآن الكريم بالقراءات المتواترة، ومن أبرز شيوخه: الشيخ زكي بن محمد عفيفي المرصفي، والشيخ رفاعي بن محمد بن أحمد المجولي، والشيخ حامد بن علي السيد الغندور، والشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات.

### مؤلفاته:

- ١- (الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون).
  - ٢- (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري).
  - ٣- و (شرح الدرر في القراءات الثلاث المتممة للعشرة).
  - ٤- (الإدغام في القرآن الكريم ومذاهب الأئمة العشرة فيه من طريق طيبة النشر).
- حياته المهنية:** عمل مدرسا في جامعة الإمام محمد بن علي السنوسي الإسلامية، كما عمل أستاذا في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم. وعضواً في اللجنة العلمية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- وفاته:** توفي - رَحِمَهُ اللهُ - ١٤٠٩ هـ.

(١) إمتاع الفضلاء، (١/ ١٨٠)؛ وقراء العصر، (ص ١٠).

(٢) مرصفا: إحدى قرى مركز بنها التابع لمحافظة القليوبية.

## ٨- الشيخ المقرئ: علي بن عبد الرحمن بن علي الحذيفي<sup>(١)</sup>:

**مولده ونشأته:** ولد في قرية القرن<sup>(٢)</sup> عام ١٣٦٦هـ، حفظ القرآن الكريم، وأجيز بالقراءات من طريق الشاطبية والدرة على يد الشيخ: أحمد بن عبد العزيز الزيات، وقرأ رواية حفص عن عاصم على الشيخ: الفتاح القاضي، والشيخ عامر السيد عثمان.

**حياته المهنية:** عمل إماماً لمسجد قباء ثم إماماً وخطيباً في المسجد النبوي وإماماً في المسجد الحرام، وأستاذاً في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، وعمل رئيساً للجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ورئيساً للجنة الإشراف على تسجيل المصاحف المرتلة بالمجمع، وعضو الهيئة العليا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

### من مؤلفاته:

١- (طرائق الحكم المختلف في الشريعة الإسلامية، دراسة مقارنة بين المذاهب الإسلامية).

٢- (التجويد الميسر).

## ٩- الشيخ المقرئ: محمود بن سيويه بن أحمد البدوي رَحِمَهُ اللهُ<sup>(٣)</sup>:

**مولده ونشأته:** ولد في قرية إبنهس<sup>(٤)</sup> مصر عام ١٣٤٩هـ، وحفظ القرآن الكريم والقراءات وقرأ على العديد من القراء منهم: الشيخ محمد بن إبراهيم ماضي، والشيخ مصطفى محمود العنوسي، والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، وتعلم في علوم القراءات والتجويد على الشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ إبراهيم السمودي والشيخ عامر السيد عثمان رحمهم الله جميعاً.

(١) إمتاع الفضلاء، (١/ ٢٢٤)؛ وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم، (ص ٢٩٦-٢٩٧).

(٢) إحدى القرى بالعرضية الشمالية جنوب منطقة مكة المكرمة.

(٣) إمتاع الفضلاء، (١/ ٣٣٩)؛ وقراء العصر، (ص ١١).

(٤) قرية تابعة لمركز قويسنا بمحافظة المنوفية.

## مؤلفاته:

١- (الوجيز في علم التجويد).

٢- (الأمر عند الأصوليين).

٣- (الجزية في الشريعة الإسلامية).

**حياته المهنية:** عمل مدرساً بالمعاهد الأزهرية وبالمعهد الإسلامي ببغداد، وعمل أستاذاً في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، وعضواً في مشروع التسجيل الصوتي للقرآن الكريم بالقراءات المتواترة.

**وفاته:** توفي - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - يوم ٢٨ / ٨ / ١٤١٥ هـ، ودفن في بقيق الغرقد في المدينة النبوية.

## ١٠ - الشيخ المقرئ: محمود عبد الخالق جادو رَحِمَهُ اللهُ<sup>(١)</sup>:

**مولده ونشأته:** ولد الشيخ محمود في قرية: كفور الرمل في مصر عام: ١٣٤٨ هـ، وحفظ القرآن الكريم بالقراءات المتواترة، وأجيز بها على يد عدد من القراء، وهم: الشيخ مصطفى شاهين العنوسي، والشيخ عيسى بركات، والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات.

**من أهم مصنفاته:** (تحقيق شرح أبي شامة على الشاطبية المسمى: إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع).

**حياته المهنية:** عمل الشيخ محمود عضواً في اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وأستاذاً بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية، وعضواً في مشروع التسجيل الصوتي للقرآن الكريم بالقراءات المتواترة.

**وفاته:** توفي - رَحِمَهُ اللهُ - عام ١٤١٨ هـ، في مصر.

(١) إمتاع الفضلاء، (١/٣٤٨)؛ وقراء العصر، (ص ١٢).

١١ - الشيخ المقرئ: يوسف محمد شفيح عبد الرحيم<sup>(١)</sup> :

**مولده ونشأته:** ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٨٢ هـ، وحفظ القرآن الكريم بالقراءات، من أبرز شيوخه: الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، والشيخ عبد الفتاح المرصفي، والشيخ سيد لاشين أبو الفرح، والشيخ محمد طاهر الرحيمي.

**حياته المهنية:** عمل محاضراً بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، وشارك في مشروع الإقراء كما في رقم ٤٦.

**مؤلفاته:** (كنز المعاني في شرح حرز الأمانى وجه التهاني في القراءات السبع للجعبري - دراسة وتحقيقاً -).

## منهجية الإقراء في المشروع

بحسب اطلاعي على وثائق الكلية لم أجد ما يفيد في هذا الجانب، ويمكن أن تتضح المنهجية والطريقة من خلال الاستماع للتسجيلات، وهي تختلف باختلاف المواضيع ففي بداية المشروع كان هناك توضيح شامل لجميع مسائل القراءات وقل التعرض لها بعد ذلك، ووصف طريقتهم كالآتي:

يبدأ الشيخ بمقدمة يحمد الله فيها ثم يطلب من الطالب أن يعرف بنفسه وجنسيته، ثم يقرأ الطالب قراءة مرتلة مجودة، يبدأ بترتيب الأوجه بحسب ترتيب القراء، وعندما يصل الطالب إلى موضع الوقف يسأله الشيخ عن اندرج معه، ثم يبدأ الشيخ بتوضيح الكلمات الفرشية وكيف تقرأ، وأحياناً يتوسع الشيخ فيذكر توجيه القراءة، وقد يتوسع فيوضح أحكام التجويد إذا احتاج الطالب إلى توضيح أو وقع في خطأ أثناء قراءته، وقد يذكر الشيخ التحريرات ومن ذلك عندما وصل الطالب إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي

(١) إمتاع الفضلاء، (١/٣٥٩).

الأَرْضِ حَلِيفَةً ﴿البقرة: ٣٠﴾، نبه الشيخ على أوجه السوسي الثلاثة من كتاب هبة المنان في تحرير أوجه القرآن، الذي شرحه الأبياري في كتابه غيث الرحمن شرح هبة المنان.



## المبحث الرابع :

### نبذة عن الطلبة المشاركين في القراءة

سعت الكلية منذ إنشائها إلى أن تكون كلية رائدة في تعليم القرآن الكريم، ووضعت لها شروطاً تميزت بها عن غيرها من الكليات، كان لهذه الشروط أثر بالغ في قبول طلبة متميزين في قراءة القرآن الكريم حفظاً وأداءً، استعانت بهم الكلية -أثناء دراستهم فيها- بتنفيذ مشروع الجمع الصوتي وتسجيل تلاواتهم على يد أستاذتهم في الكلية، ولكون الجامعة عالمية يلتحق بها الطلبة من دول مختلفة، نجد أن الطلاب المشاركين في المشروع من جنسيات متعددة، وهي: باكستان، بنجلادش، والأردن، والسعودية، والصين، ومصر وغيرها من الدول، وأسماؤهم على النحو الآتي:

١. أحمد الحاج قاسم.
٢. أحمد بن علي السديس
٣. أحمد ميان تهانوي.
٤. حازم سعيد حيدر.
٥. حافظ محمد شفيق الرحمن
٦. حافظ محمود حسن .
٧. حسن عبدالوهاب محمد سعد.
٨. خالد احترام أحمد.
٩. خالد علي عبدالله مشعبي.
١٠. زياد أحمد الحج.
١١. سالم بن غرم الله الزهراني.
١٢. سعود سعد حسناوي.
١٣. سيف الرحمن بن حافظ عبدالكريم.

- ١٤ . صهيب أحمد بن عبدالله
- ١٥ . عادل بن إبراهيم رفاعي .
- ١٦ . عامر محمد جميل طحان .
- ١٧ . عبد الهادي علي الزهراني .
- ١٨ . عبدالرحمن داود .
- ١٩ . عبدالرزاق محمد كامل إلياس .
- ٢٠ . عبدالعزيز بن حسين سيدي .
- ٢١ . عبدالعزيز بن علي الحربي .
- ٢٢ . عبدالله المهيب بن محمد خير .
- ٢٣ . عبدالله عبدالمجيد نممكاني .
- ٢٤ . عبدالله عواد الجهني .
- ٢٥ . عدنان عبدالرحمن حيرب .
- ٢٦ . علينا بن الحاج بدر الدين بالي .
- ٢٧ . غازي بنيدر العمري .
- ٢٨ . فؤاد علي غالب جميل .
- ٢٩ . قاري بن محمد صديق .
- ٣٠ . محمد إبراهيم محمد عبدالله .
- ٣١ . محمد إدريس عاصم .
- ٣٢ . محمد الحموي .
- ٣٣ . محمد بن نور الدين .
- ٣٤ . محمد دوكوري .
- ٣٥ . محمد رزق عبدالناصر .
- ٣٦ . محمد شفاعت رباني .
- ٣٧ . محمد شفيق الرحمن .



مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم ( دراسة وصفية )

٣٨. محمد عدنان القالش.  
٣٩. محمد عصام مفلح القضاة.  
٤٠. محمد فلاح إسماعيل أحمد.  
٤١. محمد مصطفى بكري.  
٤٢. محمد مهدي بن عبدالله.  
٤٣. محمد يوسف مايون الصيني.  
٤٤. محمود خليل عبدالرحمن القاري.  
٤٥. موسى البهجة.  
٤٦. يوسف محمد شفيع عبد الرحيم.



## المبحث الخامس : إحصائية حول المشروع

بدأ المشروع بتاريخ: ١٤٠٢ هـ شهر ذي الحجة، واستمر العمل فيه إلى ٧/٨/١٤٢٠ هـ، وسجلت خلال هذه المدة ٨٣٠ شريطاً في كل شريط ثلاث حلقات تقريباً، وكانت البداية من سورة الفاتحة، وتوقفت القراءة عند الآية: ١٨ من سورة الحجر، وكانت القراءة في هذه التسجيلات بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية، شارك في الإقراء: ١١ عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وشارك في القراءة: ٤٤ طالباً من طلاب الكلية، ومدة التسجيل في كل شريط ساعة تقريباً، استغرق العمل ١٨ عاماً كانت شبه متصلة إلى عام ١٤١٨ هـ حيث توقف التسجيل لمدة ٢٣ شهر ثم استأنف بثلاث حلقات وتوقف بعدها بتاريخ: ٧/٨/١٤٢٠ هـ<sup>(١)</sup>.



(١) للاطلاع على التقرير التفصيلي عن الأشرطة ومحتويات كل شريط من خلال الدخول على رابط الصفحة على الإنترنت وعنوانها: <https://cutt.us/UxIUt>

## المبحث السادس :

### تطلعات تطويرية للمصاحف الصوتية

أنزل الله القرآن الكريم على هذه الأمة تشريفاً وحفظاً لها، فكان القرآن الكريم هو الحصن المنيع الذي حُفظ به هذه الأمة دينها، ولغتها، وأخلاقها، وسيرتها بين الأمم، ووجب على المسلمين أن يقوموا بواجبهم تجاه حفظ القرآن الكريم، وصيانته مما قد يحصل من خطأ غير مقصود أو فهم، كما حصل للصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - حينما وقع الخلاف بينهم في القراءات، فقام كبار الصحابة وعلى رأسهم خليفة المسلمين عثمان بن عفان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - بالتصدي لهذه الفتنة، وعملوا على جمع الناس على مصاحف مكتوبة، واستشعر المسلمون على مر العصور أهمية جمع الناس على رسم واحد وأصبح الرسم أحد أركان القراءة الثابتة، واعتني بخط المصحف ورسمه أيما عناية، دل على هذا المخطوطات المتفرقة التي وصلت إلينا، ومصنفات العلماء - قديماً وحديثاً - في الرسم والضبط، وقد استجد في هذا العصر أساليب جديدة في نشر القرآن الكريم، منها التسجيل الصوتي القرآن الكريم، وقد كان لكلية القرآن الكريم دور كبير في العناية بهذا الجانب من خلال المراجعة العلمية والفنية للتسجيلات.

يقول أ.د محمد سيدي - حفظه الله - : " فإن الكلية ومنذ الوهلة الأولى لإنشائها لم تغفل جانباً آخر من العناية بكتاب الله، ... كانت كلية القرآن الكريم تقف شاحخة تستقبل عشرات المصاحف مطبوعة كانت أو مسموعة لمراجعتها وإبداء الملاحظات عليها ... فلا يتم الفسح لتلك المصاحف ونشرها داخل المملكة إلا بعد الأخذ بتلك الملاحظات وتأكيد الجهات الرسمية من ذلك" (١).

وتحتفظ الكلية بتقارير متعددة من مراجعتها للتسجيلات الصوتية، وبالاطلاع عليها يتبين لنا القيمة العلمية لها، وبعد إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وقيام عدد من

(١) عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم، أ.د محمد بن سيدي (ص ٣٤٨).

كبار القراء بتسجيل مصاحف صوتية بإشراف لجنة علمية من الكلية وغيرها من الجهات، توقف العمل عن فحص التسجيلات الصوتية على حد علمي.

وأقترح أن تستمر الكلية المباركة -كلية القرآن الكريم- في منهجها الذي بدأتها، وأن تسعى الكلية لاستصدار تصريح لها من الجهات المعنية بالإعلام المرئي والمسموع، بحيث لا يتم الفسخ لتلك المصاحف ونشرها داخل المملكة إلا بعد أخذ الإذن من الكلية، ويعطى شهادة بذلك، ويتم هذا العمل بالتنسيق مع مجمع الملك فهد والجهات المعنية، والخروج باتفاق يجمع الجهود ويكامل بينها، ويسهم في صون القرآن الكريم عن الخطأ أو الزلل الذي قد يقع بدون قصد من القارئ، ويرفع الحرج عن القراء المتميزين في نشر تلاوتهم وأضع لهذه المهمة آلية مقترحة وفق الآتي:

١. الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة الشؤون الإسلامية ووزارة الإعلام، ويكون دورها التنسيق بين الجهات المعنية بالقرآن الكريم، ووضع أطر عامة للتعاون وتجاوز العقبات.
٢. تشكيل لجنة برئاسة كلية القرآن الكريم، وعضوية مجمع الملك فهد، والجامعات المتخصصة، والمراكز والجمعيات الخيرية التي لها عناية بتسجيل القرآن الكريم صوتياً، وممثل من هيئة الإعلام، ووزارة الشؤون الإسلامية.
٣. دراسة الوضع الراهن للتسجيلات الصوتية للقرآن الكريم.
٤. وضع تصور مقترح لضبط التسجيلات وإجازتها.
٥. تهيئة مقر دائم لمراجعة التسجيلات، وفسح الإصدارات الصوتية.

وأما الجمع الصوتي للقرآن الكريم الذي بدأتها الكلية فأرى أن هناك بعض المقترحات يمكن العمل عليها لاستكمال المشروع أخضعها في النقاط التالية:

## مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم ( دراسة وصفية )

- عمل دراسة جدوى من استكمال المشروع بالكلية، والبدء من حيث انتهى الآخرون حيث قامت بعض الجهات بتسجيل القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى<sup>(١)</sup>.
- الدعم الكامل للمشروع: تتمتع المشاريع الناجحة بسماح يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في مشروعنا هذا، ومن أبرزها:
  - توفير ميزانية للمشروع كاملاً.
  - توفير المقر والتجهيزات اللازمة.
  - الاستعانة بمستشارين لهم خبرة في مجال التسجيلات الصوتية.
  - الاستعانة بلجان متخصصة من المقرئين المتمكنين والمتميزين.
  - الاستفادة من تجربة مجمع الملك فهد في تسجيلات المصاحف الصوتية.
  - دراسة المواضيع المحتملة للأوجه الأدائية والتي يقع فيها خلاف بين القراء والخروج برؤية واضحة ومعتمدة.
  - دراسة تقديرية للمقدار الممكن إنجازه في الساعة الواحدة.
  - الاستعانة بقراء متمكنين في التجويد ومخارج الحروف، ومجازين بالقراءة التي يقرؤون بها، ويمكن الاستفادة من طلاب الكلية، بشروط تضعها الكلية.
- وضع خطة زمنية على مراحل يتم من خلالها قياس أثر العمل، ومتابعته.
- إلزام المقرئ والقارئ بمنهجية موحدة أثناء التسجيل.



(١) انتهت جامعة طيبة من تسجيل القرآن الكريم بالقراءات عام ١٤٣٦ هـ بالتعاون مع كرسى الشيخ يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات القرآنية.

# مَجَلَّةُ تَعْظِيمِ الْوَحْيَيْنِ

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأصلي على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فمن خلال ما تقدم ذكره من دراسة حول مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة، يتبين لنا أن المشروع بدأ برؤية واضحة وهي تسجيل القرآن الكريم بالقراءات المتواترة من طريق الشاطبية والدررة وطيبة النشر.

### ومن أهم نتائج البحث ما يلي:

- أولاً: أن القراءات التي سُجلت في المشروع هي القراءات السبع من طريق الشاطبية.
- ثانياً: أن مشروع التسجيلات بدأ من سورة الفاتحة وتوقف عند الآية: (١٨) من سورة الحجر.
- ثالثاً: لطلاب كلية القرآن الكريم من مختلف العالم الإسلامي دورٌ بارزٌ يظهر ذلك من خلال كثرة مشاركتهم في التسجيلات.
- رابعاً: أن عدد الأشرطة المسجلة ٢٧٧ شريطاً في ٨٣٠ حلقة.
- خامساً: أن هناك عقبات حالت دون إكمال المشروع منها:
  - عدم وجود خطة زمنية واضحة لإنجاز المشروع.
  - صعوبة التسجيل المستمر نظراً لانقطاع الطلاب وسفرهم إلى بلدانهم بسبب الإجازة، يتضح هذا من خلال تاريخ تسجيل الحلقات.
  - عدم إمكانية تسجيل أكثر من حلقة في وقت واحد بسبب عدم وجود قاعات مخصصة.
  - التباين في عدد مشاركة المشايخ والطلاب فمنهم من شارك مرات متعددة ومنهم من كانت له مشاركة واحدة.

- استمرار العمل على تجهيزات قديمة، وعدم تطويرها وتحديثها تسبب في توقف التسجيلات وإلغاء القاعة الصوتية بالكلية.
- تعد الوسائل التقنية الحديثة، الراديو، والتلفاز، والإنترنت، من أفضل الوسائل في نشر القراءات المتواترة، وتعريف المسلمين بها.

### أهم التوصيات:

- إكمال مشروع تسجيل القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة.
- نشر التسجيلات الصوتية على حساب الكلية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاستفادة من خريجي الكلية الذين لهم تسجيلات صوتية للقراءات، والتعاون معهم ودعمهم.
- تهيئة قاعة في الكلية بأحدث تجهيزات التسجيل والمونتاج.
- توجيه الباحثين المتخصصين لدراسة تسجيلات المصاحف الصوتية في القراءات دراسة تحليلية، والتحقق من عدم وجود إشكالات حولها كخلط بعض القراءات أو سهو القارئ أو نحو هذا مما يعرض لمثل هذه الأعمال.
- أن العمل على استئناف المشروع أسهل بكثير مما كان عليه سابقا بسبب توفر التقنيات والأجهزة الحديثة وسهولة استخدامها.
- تشكيل لجنة علمية لمراجعة التسجيلات والنظر في إمكانية استئناف عودة التسجيلات، ويكون من مهاها:

- وضع خطة زمنية ومنهجية واضحة يلتزم بها القارئ والمقرئ.
- جمع الخلافات الأدائية ودراستها نظريا وتوحيد الجهود لنشرها تطبيقيا.





## المصادر والمراجع

١. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، لإلياس بن أحمد حسين - الشهرير بالساعاتي - البرماوي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢. البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ.
٣. التمهيد في علم التجويد، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٤. الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل بواعثه ومخططاته، لبيب السعيد، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة.
٥. دليل كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية للعام الدراسي ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ، مطبعة الجامعة الإسلامية.
٦. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْرِي (ت: ٨٥٧ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط ١، ١٤٢٤ هـ.
٧. صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة السلطانية، صورها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها ط ١ عام ١٤٢٢ هـ، دار طوق النجاة - بيروت.

٨. صفحة فيها قائمة بأسماء المشاركين في مشروع الجمع الصوتي بالتفصيل عبر الرابط الآتي:

<https://cutt.us/UxIUt..>

٩. طيبة النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق: محمد تميم الزعبي، ط ١، دار الهدى - جدة، ١٤١٤ هـ.

١٠. عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم من خلال المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه، أ.د. محمد بن سيدي محمد الأمين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه - المدينة المنورة، ١٤٢٤ هـ.

١١. قراء العصر سيرة عطرة وتاريخ مجيد، د. عبد الله بن محمد الجار الله الجار الله، سلسلة مطبوعات كرسي تعليم القرآن الكريم وإقراءه جامعة الملك سعود - الرياض، ١٤٣٥ هـ.

١٢. الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مطابع مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، دار العلم - جدة، ط ١، ١٤١٩ هـ.

١٣. لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم، ط ٣، بيروت - دار صادر، ١٤١٤ هـ.

١٤. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أعداد متنوعة.

١٥. ملتقى أهل التفسير، موقع إلكتروني على الانترنت.

١٦. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع، مصر - المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.

١٧. نظام الجامعة الإسلامية، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٥ هـ.

١٨. وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم، ليوسف بن محمد بن داخل الصبحي،

مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم (دراسة وصفية)

دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٢٦ هـ.

١٩. وثائق قديمة محفوظة لدى أرشيف قسم القراءات.



Kingdom of Saudi Arabia,  
Madinah, Endowment for Cherishing  
the Two Glorious Revelations,  
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah  
in the Illumed City of the Prophet ﷺ



## Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related  
to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

### This issue's articles:

- **RIYĀDH AL-ZAHR FĪ SHARĤ ṬAIYYBĀT AL-NASHR OF SHEIKH ISMĀ'ĪL BIN MUḤAMMAD AL-DIMASHQĪ AL-FINDĪ A DESCRIPTIVE STUDY**  
Dr. Nūrah bint Ali Sa'd al-Hilāl
- **PROJECT FOR THE AUDIO COLLECTION OF THE AUTHENTIC SUCCESSIVE MODES OF READING (AL-QIRĀ'ĀT AL-MUTAWĀTĪR) AT THE COLLEGE OF THE HOLY QUR'AN A DESCRIPTIVE STUDY**  
Dr. Mohammad bin Sa'id bin Ali al-Ghamdi
- **al-Ajwibah al-Jaliyyah 'an al-As'ilah al-Khafiyyah fi Tafsir al-Āyāt al-Qur'aniyah Sūrat Az-Zukhruf Studied and Edited**  
Dr. Adil bin Sa'd bin Khalil al-Juhanī
- **OBJECTIVES OF SŪRAT AL-A' LĀ**  
Dr. Munirah bint Abdul-Aziz Ali al-Saīwī
- **Fihris Makhtūṭāt al-Tafsir wal Tajwid wal Qirā'āt wa 'Ulūm al-Qur'ān in the King Abdulaziz Library in Madina\_A book review\_**  
Dr. Abdullah bin Mohammad bin Abdullah al-Mudayfir
- **Hadiths Reported Concerning Answering Supplications During Rainfall - A Critical Study -**  
Dr. Maher bin Marwan Muhrat
- **JOURNAL SUPPLEMENT FOR POSTGRADUATE STUDENTS: POETIC EVIDENCE/CITATIONS USED IN INTERPRETING SUCCESSIVE PRINCIPAL QIRĀ'ĀT IN BOOKS OF QIRĀ'ĀT INTERPRETATION -GATHERED AND STUDIED-**  
al-Tahir Muhammad Marnouna

13